

Welatê Me - تقرير مفصل عن إحياء أربعينية عميد شهداء الثورة السورية المناضل مشعل تمو

welateme.net/erebi/modules.php



(قامشلو - ولاتي مه - شفيق جانكير): احيى تيار المستقبل الكوردي في سوريا وبالتنسيق مع ميثاق الوطني الكوردي وحركة الاصلاح وعائلة الشهيد, وبحضور جماهيري حاشد ضمت قيادات عن الأحزاب الكوردية بصفة شخصية والمنظمة الديمقراطية الأثرورية وفعاليات مجتمعية ولجان حقوق الانسان وشخصيات وطنية ورجال الدين, طغى عليه الحضور الشبابي, اربعينية الشهيد مشعل تمو الذي اغتيل في قامشلو على يد النظام .

افتتح حفل التأبين بالنشيد القومي الكردي (أي رقيب) ومن ثم الوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء وتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت الشيخ عبدالصمد. ليبدأ بعد ذلك القاء الكلمات والقصائد الشعرية بادارة عريفي الحفل (ابو كاسر ونارين

متيني) وعلى النحو التالي:

- **كلمة الميثاق الوطني الكوردي ألقاها السيد عبدالرحمن ألوجي وجاء فيها:** " ايها الشعب الكوردي الأبى ايها الشعب السوري العظيم.. شعلة توقدت .. رؤية حضارية متقدمة .. لغة جديدة في ميدان العمل الكوردي المشترك , لغة التنسيقيات ... ارض تقجرت بالدماء .. تهب على الاجيال انسام ليعلمن ان الشعب معجزة .. تبا لقاتلك يا مشعل تمو تبا لمن اراق دمك في وضح النهار يا مشعل تمو.. ايها المشعل المضيء ابدا.. مرحى لك يا رفيق دربي وانت تغدو في موكب الصديقين والشهداء والصالحين في رياض الجنة .. اننا ماضون الى النصر المؤزر .. ان رفاق الميثاق الوطني الكوردي في سوريا ان حركة الاصلاح وان التنسيقيات وان عشائر الشام والوفاق الوطني وسائر المستقلين نحن يد واحدة سوف نصنع مجد سوريا سوف نعتزف بالحق الكوردي ضمن اطار العمل الوطني المشترك كوردا وعربا وارمن وأشوريين وتركمان .. سوف نصنع تاريخ سوريا المشرق .. الف تحية الى ثراك الى روحك المقدس الى شعلتك المتوهجة وسف نلتحق بك على درب الحرية والشهادة .. سلام عليك سلام على روحك الطاهرة .. "

ثم القيت كلمة من قبل احدى النساء تضمنت سيرة حياة المناضل مشعل تمو وكلمة اخرى مقتضبة وقصيرة من السيد نجيب ابو الفخر (احد أصدقاء الشهيد في السجن)

- **كلمة هرفين اوسي الناشطة والقيادية في تيار المستقبل الكوردي:** تحية الى روح شهداء الثورة السورية وشهيد الوطن مشعل تمو .. ليس بالبكاء نفعل وليس بالبكاء نصنع الحرية .. ربما اليوم اخطأنا الفهم اخطأنا الفهم نحن الشعب الكوردي بمشعل التمو نعم عندما اخطأنا فهمه قتل بيد الغدر والخيانة .. مشعل تمو الذي كان وطنيا , مشعل تمو الذي كان يدعو لدرعا وحمص واللاذقية وحماة وكل مدن سوريا , نعم اخطأنا فهمه , واليوم اخطأنا في تابينه بعدم البدء بنشيد حماة الديار عليكم السلام ..لم نفهم مشعل ولو فهمناه لما بكينا عليه , مشعل منارة لنا وسنسير على دربه في تعزيز الوحدة الوطنية وبنني سوريا لكل السوريين بعربها وكوردها وأشورييها وأرمنها وكافة القوميات والطوائف والأديان فيها , سوريا واحدة وعاشت سوريا حرة أبية ..

- **كلمة حزب الاتحاد الديمقراطي PYD القاها السيد عيسى حسو :** بداية اتوجه باسم الاتحاد الديمقراطي باحر التعازي والى كافة عوائل الشهداء في سوريا ونتمنى لعائلة الشهيد مشعل في ذكرى الاربعية بالصبر والسلوان , كما نتوجه بأحر التعازي الى كافة الرفاق تيار المستقبل ونتمنى لهم التوفيق والنجاح , لقد اختار رفيقكم الخلود ببطولة حتى في استشهاده من اجل شعبه ووطنه وعلى هذا الاساس نقاسم معكم الأمم من الاعماق تحية الاكبار والاجلال لشهدائنا ولكافة المعتقلين في سجون الغاصبة لكوردستان, تحية ثورية خالصة الى كافة تنسيقيات الثورة السورية بصدورهم العارية الذين يقدمون ارواحهم ويضحون بانفسهم في سبيل حرية وكرامة الشعب السوري , بالامس ودعنا ثلاثة من شهداء الوطن من ابناء شعبنا الكوردي هذا الشعب الذي دافع وسيدافع دائما عن أرض الوطن واستقلاله وقدم سيقدم المزيد من التضحيات وبذل وسيدل الغالي والنفيس من اجل حريته وكرامته واستقراره ذلك الاستقرار الذي يقوم على تحقيق الديمقراطية والمساواة والتعددية السياسية ليشمل جميع مكونات الشعب السوري عربا وكرادا مسلمين ومسيحيين وعلى ارضية دماء هؤلاء الشهداء , ان يتمتع كل مكون بحقوقه في ظل دولة مدنية دولة القانون والمؤسسات , دستور يقر بالتعددية السياسية والقومية في ظل تحولات ديمقراطية حقيقية ..

كلمة السيد كبرانييل موشي : سكرتير المنظمة الديمقراطية الأثرورية : آل الشهيد الكبير مشعل التمو .. الأخوة في قيادة وقواعد تيار المستقبل الكوردي والحركة الكوردية .. الأخوة في الحركة الوطنية السورية بداية اتوجه الى الجميع بأحر التعازي باستشهاد المناضل الكبير مشعل التمو .. وقبل ان اتحدث باسم المنظمة الديمقراطية الأثرورية .. اتلو برقية الامانة العامة لاعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي التي كلفنتي بتلاوتها: اربعون يوما مرت على اغتيال الوطني والمعارض الكبير مشعل التمو الذي التحم بالشعب وتبنى مطالبه في الحرية والكرامة وخاض مواجهات كثيرة وكبيرة من اجل دولة الحق والقانون والنظام الديمقراطي , دولة لكل مواطنيها , ومن اجل العدالة والمساواة بين المواطنين واعطاء الكرد حقوقهم المشروعة في ظل وحدة سورية ارضا وشعبا . لقد خسر الشعب بعامة والكرد بخاصة رجلا شجاعا ومناضلا ملتزما بتطلعات شعبه في حياة حرة دون تمييز او قمع او اضطهاد.

نم ابا فارس قرير العين فاختوك ورفاقتك وتلاميذك على طريقك سائرون.

الخلود لك والخزي والعار للمجرمين القتلة

عاشت سورية حرة وديمقراطية

دمشق 14/11/2011

اعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي / الامانة العامة

الحضور الكريم لقد جمعتنا المنظمة الديمقراطية الأثرورية مسيرة نضال مع الأخ مشعل النمو الذي كان قياديا بارزا ليس على مستوى الحركة الوطنية الكوردية فقط وإنما كان قياديا على المستوى الوطني أيضا , خسارتنا في الشهيد مشعل النمو لم تكن من خسارتكم وفجيعتكم به , فشحصيا عرفته في مواقف كثيرة على الصعيد المهني أولا وكشريك في العمل , وعرفته مناضلا وطنيا كبيرا , كما عرفته قياديا سياسيا ملهما , ولن أنسى عندما استدعيت للشهادة في محاكمته الشهيرة وقال كلمته المدوية والصارخة "انني ادفع ثمن الكلمة الحرة" حقيقة لم يكن يحتاج الى شهادتنا فمرافعته وهو في القفص , عندما رافع وضع محاكميه وقضاته وسجانيه في السجن بدلا من ان يكون هو في السجن .. الكثيرون من ابناء سوريا البطلة اتيح لهم ان يكونوا مشاركين في الثورة لكن القليل ممن توفر لهم شرف ان يكونوا من صناع الثورة ومشعل النمو كان ابرزهم .. تيار المستقبل عندما كان مشعل في السجن كان من اوائل من هبوا للانتفاضة والثورة من اجل المطالبة بالحرية والديمقراطية ...

- **كلمة تنسيقية عامودا:** باسم تنسيقية عامودا نحوي روح شهيد الثورة السورية وشهيد الحرية المناضل مشعل نمو ونحنى اجلالا واكبارا لروحه الطاهرة , الآن سأقرأ القسم واريد ان تردوا بصوت عالي بصوت أهالي عامودا الذي الذين حطموا التمثال ووضعوا الشهيد مشعل النمو مكانه : اقسام بالله العظيم ان نبقي اوفياء لدم الشهيد مشعل نمو وان نسير في طريقه المضيء وشعارنا الشهادة او النصر .

- **كلمة شيرين كيلو:** كم كان رائعا لو كان بيننا الآن هذا الرجل الذي اعاد الثقة لشعب لم يعد يثق بشيء ولا بأحد بعد ان تتأوب عليه عائلة اربعون حرامي اربعون عاما .. لايملك القلوب الا ان تهتف , ايها التاريخ لقد جاءك رجل من رجالك تعلقت عيون اهل قامشلو به , الكل كان يحب ان يسمع من هذا الرجل الشجاع الذي تتاديه قلوبنا ابي , لقد كنا نبحث عن رجل له قامة مشعل , رجال في بساطة اهلنا يمرر يده على رأسنا يعدنا بأحلام ستتحقق .. رجل منذ خروجه من السجن يعلن الحرب على من سطا على مستقبلنا وبنا وجاهته بازال وطن , يقول الوطن قبل كل شيء , سيوقد فينا الكبرياء , كلنا كنا ننتظره دون ان ندري ما ينتظره هو , فهو يدرك ان كل تلك الحفاوة لم تمنعه من اغتياله , كان كله امل ان يمعله قليلا لكي يستنشق نسائم الحرية .. يا مشعل نحن منك وانت منا ..

- **كلمة (فارس مشعل نمو) نجل الشهيد مشعل عبر الانترنت (يوتيوب):** بداية انحنى اجلالا لشهداء الثورة السورية واقبل التراب الذي يسير عليه احرار الثورة على درب الشهيد مشعل الحرية .. اخواني الاحرار نحن هنا اليوم ليس لاحياء اربعينية استشهد عميد شهداء الثورة السورية ورمز ارادة الحرية مشعلنا الغالي بل نحن هنا لاحياء اربعينية ولادته لا لنترحم على شهدائنا بل لنطلب منهم الرحمة لانهم الأحياء ونحن الأموات في السجن الكبير , اليوم نحتمل بولادة القائد العظيم الذي تحدى الجلاد في زنزانته وارعب قائله باستهزائه بالموت , فاذا تمكن المجرم بشار الأسد وحاشيته ومرترقته من قتله مرة فهو يقتلهم يوميا آلاف المرات باسمه وفكره الذي تركه لأبنائه الثوار الأحرار حين قال لهم: ابصقوا في وجه جلاديكم لانكم انتم المستقبل , ابنائنا الذن ترك لهم مشعلا يسيرون به على درب الحرية والوحدة الوطنية ويحرقون بنااره أعداءها لانه اراد لنا سوريا جديدة سوريا لكل السوريين سوريا كما هي اليوم يهنىء فيها الكوردي والعربي بعضهم البعض على مشعلهم ورمزهم السوري الكوردي , اما نحن شباب الكورد ابناء مشعل قبل كل شيء لم نرضى لشعبنا حياة الذل والخضوع والتخاذل وبيع الكرامة الكوردية التي يحاول بعض حثالات التاريخ جرنا اليها بحجة الحفاظ على الدم الكوردي فاية حرية التي سنحصل عليها مجانا بدون قطرة دم واحدة واي تحرر هذا ونحن مجردون من كرامتنا وتاريخ شعبنا , لم يرضى لنا ان نموت متخاذلين بل اراد لنا الكرامة والمجد وان كان الثمن هو الشهادة , شهادة نتوق لها للقائه ورفاقه الشهداء في حياة المجد والشرف لان حياة الذل ليست لنا فلينعنم بها المتخاذلين والخاضعين والمتسلفين , فليس الكورد من يخون الحرية والاحرار في الثورة السورية بفعل بعض اشباه الرجال. مشعلنا الغالي سعى جاهدا للوحدة الكوردية في القرار والهدف وقدم دمه ليكون منارة لهذه الوحدة التي نحن بحاجةها اكثر ممن يدعي تبنيها من تجار ومستثمري قضيتنا القومية العادلة في البازار السياسي , وكلنا أمل ان يكون يوم احياء اربعينية حياته الجديدة هو يوما للوحدة القومية الكوردية والوحدة الوطنية السورية بكل ما تعني من رمزية لشعب يتوق لها بكل وضوح وشفافية , اراد لنا مشعلنا الغالي بفكره وروحه ودمه الطاهر كورستان سوريا بامتياز تتباهى بها دمشق وتفتخر بها سوريا , قدم دمه فداء لسوريا الجديدة وطننا خاليا من كل اشكال الفكر الشمولي الذي زرعه نظام الاستبداد بيننا ليتفرغ الشباب الكورد الحر في بناء سوريا الوطن وترسيخ معالم مستقبل حضاري بوطن ديمقراطي تعددي تشاركي متنوع القوميات والثقافات واللغات , وطننا نزيده جميعا , لذا نقسم لك ايها ايها المشعل الغالي قسما بدمك ودماء كل شهداء الثورة السورية باننا سنحافظ على كرامة شعبنا وعلى قدسية دماء شهدائنا وسنكون مشاريع شهادة في كل مكان وزمان حتى ننال الحرية التي دفعتم دمكم

ثمنا لها لنحياها . عاشت سوريا حرة ديمقراطية, الخلود لعמיד الشهداء مشعل التمو وفكره الحر والسقوط لبشار الأسد ونظامه الارهابي وشبيحته ومرترقته وحلفاءه .

- **كلمة باسم قبيلة الطي ونيابة عن الشيخ محمد شبيب عبدالرحمن :** ايها الشعب الكوردي العظيم , يا احفاد نور الدين الزنكي والفتاح صلاح الدين , يا احفاد ابطال معركة بياندر .. لقد كنتم ومازلتم الشعب الوفي والشقيق للامة العربية والشعب الكوردي هو أقرب الشعوب للامة العربية ولكن مع الاسف الشديد الانظمة الدكتاتورية عملت لالغاء كل دور للشعب الكوردي وحاول طمس هويته وحضارته وتضحياته .. لقد اثبت الشعب الكوردي ولاءه لهذا الوطن ولهذا الشعب وقال كلمته المشهورة يا درعا حنا معاكي للموت , وفند هذا الشعار كل الاكاذيب والحيل للتفريق بين العربي والكوردي .. وكان الشهيد مشعل التمو احد مشاعل الحرية وجسور الوحدة الوطنية والمصير المشترك .. ارجو ان نكون في تواصل دائم بيننا من اجل مستقبل قادم .. ومسؤولياتنا في الأيام القادمة كبيرة جدا و يجب ان نكون صفا واحدا , نتحاور من اجل مستقبلنا ولا احد يستطيع ان يختزل هذا الوطن بترابه ومائه وهوائه .. هذا الوطن ملك لكا ابنائه ..

- **كلمة زردشت محمد الناطق الرسمي باسم حزب الوحدة الديمقراطي الكردي (يكيتي):** تحية الى شهدائنا الابرار الذين سقطوا على درب الحرية والكرامة تحية الى عميد الشهداء الشهيد مشعل التمو , في الحقيقة لم اكن أنوي ان القي كلمة في هذا اليوم , ان ما يربطني بمشعل التمو رابطة صداقة دامت اكثر من خمسة عشرة عاما , عانينا من الاستبداد والاقتصاء, معاناتنا كانت مزدوجة , معاناة على المستوى السياسي الكوردي و معاناة على المستوى العربي الديمقراطي , كان مشروعنا ان سوريا هي لجميع السوريين و بداننا المشروع منطلقين من قناعاتنا ان سوريا المتشكلة في حدودها السياسية القائمة هي دولة لكل السوريين بكردها بعربها بسرانها بكلدواشوريين بهذا التنوع الديني والقومي والثقافي , سوريا لا تختزل باي قومية مهما كانت عددها , من هذا المنطلق كانت قناعتنا , استطعنا معا باسم التحالف الديمقراطي الكردي آنذاك , لم يكن يميز احد باننا من حزب واحد او من مجموعة من الاحزاب , كنا ننتقل من قناعاتنا ومن فكرنا بان الكورد جزء من النسيج الاجتماعي والوطني السوري, وان الأكراد يكونون بخير عندما يكون الوطن بخير من هذا المنطلق انطلقنا من الرضية السورية و عانينا من الغياب والتهميش , ليس فقط من السلطة وحدها , ولكن من عدم التحاور بين القوى الوطنية الديمقراطية , واستطعنا ان نراكم ولو بقدر قليل هذا المشروع الوطني ببناء دولة معبرة عن الكل الاجتماعي , دولة للتنوع والتعدد لا دولة عربية ولا دولة كوردية لا دولة اسلامية لا دولة مسيحية , دولة لجميع السوريين .. مشعل لن أرتيك اليوم انت اخ عزيز و صديق يبقى قناعاتك وفكرك منارة لجميع الأجيال .. عاشت سورية حرة أبية.

- **كلمة فيصل يوسف (حركة الإصلاح):** في اربعينية شهيد زعيم وطني ديمقراطي قل نظيره اشاروا بالهيبة امامكم ايها الشباب , يا من بعثتم الحيوية والغيرة والايثاره فينا نحو درب الحرية , نحو دروب الكرامة لبلدنا . في اربعينية الشهيد مشعل التمو ورفيقه جمال وحسن انحنى لجلال واحتراما واكبارا لارواح شهداء سوريا من اجل الحرية والديمقراطية, من درعا الابية مرورا بدمشق وحمص الخالدة الى كل رقة سورية تقدي الآن بأبنائها وصولا الى الحرية والكرامة انحنى لجلالا واكبارا لروح شهيدنا الخالد مشعل التمو ورفيقه, اقف امام الخيار الوطني الذي طالما امن به الشهيد مشعل التمو .. اقول في اربعينية صديقي وعزيزي واخي مشعل التمو لن نبكي فهو لاء هم الشباب الذين بايعوك بامتيار, وها هم سائرون على دربك ولا اعتقد انهم سيملون حتى بناء دولة الحق والقانون دولة الديمقراطية , دولة تنهي الازلال لكل السوريين والى الابد . نعم تبا ليد الغدر والغيلة , تبا لهؤلاء الذين اغتالوك , انهم اعتقدوا بانهم باغتياالك سيغتالون الحرية والكرامة , عزاءنا انك ورفيقك حتى في لحظة اغتياالك كنت في النضال كنت تضع جدول عمل لشعبك ومجتمعك لغد افضل . اتمنى السلامة لرفيقتنا زاهدة ولابننا العزيز مارسيل التمو , نعم في اربعينتك نحن احوج ما نكون لسلم اهلي لابناء سوريا لعربها واكرادها واشورييها واديانها , وقلوبنا على بعضنا , نحن نقبل قيادة شبابية لادارة النضال وسنكون خلفكم ايها الشباب , كما بايعتم مشعل التمو فنحن نبايعكم في القيادة , تحية لتنسيقياتنا البطلة نحو الحرية , اذا كان ولا بد من كلمة لوحدة الصف الكوردي عربونا لدماء الشهيد ورفاقه فانني اقول عربوننا نحو حرية سوريا , اذا كان عربوننا وفاء لما يريده بعض الأشخاص اصحاب النية الحسنة نحو وحدة الصف الكوردي , ونحن نقول وحدة الصف الديمقراطي السوري عموما واذا كانت لا بد من تسمية قيادات فلا بد ان ننحنى ونحترم قيادات نضالية عايشت السجون والمعتقلات وفي البداية منهم ابا فارس العزيز واسمحوا لي ان اذكر بمصطفى جمعة اذكر حسن صالح اذكر بكل المناضلين الذين قضوا اوقاتهم في السجون , اسمحوا لي ان احبي قيادات ميدانية افرزته الشارع الاحتجاجي اذكر منهم بالاضافة الى قيادات التنسيقيات ومن المثقفين من امثال سيامند وكل الذين لم اذكر اسماءهم, احبي زردشت محمد احبي رضوان سيديو , احبيكم جميعا احبي كل من يناضل وينادي بالحرية

اذكركم وانا من موقعي , من يمشي وراءكم لا خيار امامنا الا بانهاء نظام الاستبداد ,
والدولة الديمقراطية ولكن متسامحين ولتكن صدورنا سموحة , انتقامنا ان نبني سورية
حرة ديمقراطية عاشت سوريا ديمقراطية عاش الشعب السوري بكل فئاته وابنائهم وشكرا
لكم.

- **كلمة حسن صالح (نائب سكرتير حزب يكتي):** ... الشهيد مشعل تمو ضحى من اجلنا ,
اتذكر روح الشهيد وايامه التي كنا معا منذ الثمانينيات وحتى والآن , كنا معا في ساحة
النضال , اتذكره في مظاهراتنا قبل الثورة السورية في دمشق وقامشلي , اتذكر المناضل
العنيد الذي كان مشعلا بحق وحقيقة . ان شعبنا الكوردي وآل التمو سيقفون مرفوعي
الرأس بتضحيتهم بمناضل كبير مثل الشهيد مشعل التمو . بمناسبة اربعينية الشهيد مشعل
التمو اناشد شعبنا السوري بعمومه يعربيه وكورده وآشورييه ان يكون بدا واحدة لان هذه
المرحلة تتطلب ان تكون بمستوى المسؤولية التاريخية , ان النظام القمعي الشمولي الذي
ظلم الجميع , يتطلب من شعبنا الكوردي ان تحقق وحدتنا الكوردية , انني باسم حزب
يكتي اعزي آل الشهيد ورفاقه وشعبنا الكوردي , وان حزبنا يكتي حزب من الأحزاب
العشرة التي انضوت تحت المجلس الوطني الكوردي وفي هذه اللحظات اناشد المجلس
الوطني الكوردي واناشد القوى الشبابية والحزبية الأخرى أن ينضموا جميعا في لواء
واحد ليرفد الثورة السورية بزخم قوي وليفرضوا حقوق الشعب الكوردي على الذين يناؤن
بانفسهم عن الاعتراف بهذه الحقيقة الساطعة , أن لنا جميعا ان نكتاتف ونستمر في
مظاهراتنا واحتجاجاتنا , وبهذه المناسبة اعلمكم ان هناك غدا مظاهرة في الساعة الثالثة
باسم التأخي في اطار الثورة السورية و اناشدكم ان تبتعدوا عن الجراح وان نبعد انفسنا
عن المهاترات ...

- **قصيدة شعرية للشاعر فرهاد عجمو**

- - **كلمة تيار المستقبل الكوردي التي لم يتم القاءها -ربما لضيق الوقت- : الحضور
الكريم.. أهلا بكم جميعا ، أهلا بك يا مشعل الحريمة**

في مثل هذا اليوم قبل أربعين يوما امتدت يد الجريمة.. يد الاغتيال.. يد السلطة القاتلة ..
لتغتال شهيدنا وقائدنا ورمزنا مشعل التمو في مدينة قامشلي ، ليفقد بذلك الشعب الكوردي
والمعارضة معا مناضلا جريئاً وقائداً صلباً ، إثر عملية إرهابية ، أدت إلى استشهاده ،
وإصابة كل من نجله مارسيل والقيادية في تيار المستقبل الكوردي زاهدة رشكيلو بطلق
ناري ، وفي تشييع جنازته سقط الشهداء جمال حسين وحسن مصطفى برصاص الأمن
السوري الغادر ، ومن قبله سقط في حي ركن الدين بدمشق زرادشت وانلي ، فألف تحية
لهؤلاء الشهداء الكورد ولكل شهداء الثورة السورية للذين سطوروا بدمائهم الزكية أروع
آيات التلاحم الكفاحي بين أبناء مكونات الوطن السوري.

في أربعينية الشهيد مشعل لا يسعنا إلا أن نتذكر كل من الشهداء أنور حفتارو ومصطفى
خليل ، شهداء تيار المستقبل الكوردي الأوائل ، اللذين رسموا بدمائهم الزكية طريق
الحرية والمستقبل وفتحوا الأفق الجديد للتأثر الكوردي الناهض على ذرى جبال جودي
واررات . أربعون يوماً يا مشعل منذ أن رحلت ، والنظام السوري القاتل لم يوقف عدوانه
على حمص، وحماة والرسن وجسر الشغور وتلبيسه، وادلب وغيرها من المدن والبلدات
السورية ، مجازر يا مشعل ارتكبت في حمص، فاقت دير ياسين وكفر قاسم، وصبرا
وشاتيلا ، وغيرها من مجازر الصهاينة في فلسطين ، مجازر صدام حسين في حلبجة ،
مجازر ذهب ضحيتها أطفال أبرياء، لم تتعدى أعمارهم الأشهر، على مرأى ومسمع
العالمين العربي والإسلامي.

بماذا أحدثك يا مشعل، هل أحكي لك حكاية بابا عمر أم حكاية البيضاء ، أم حكاية باب
السباع حكايات لا نهاية لها تماما من العدوان المستمر على أهلنا وشبابنا في كافة البلدات
والمدن السورية .

الأخوة والأخوات : إننا اليوم أمام ذكرى أليمة وحزينة على قلوبنا جميعا ، لكنها بالمقابل
ذكرى إنسان ، كرس جل حياته للنضال من أجل شعبه، من أجل وطنه وقضيته، من أجل
الحق والعدالة والمساواة والكرامة الوطنية. إننا أمام رجل كرس كل حياته ، لوضع القيم
والمثل السياسية والفكرية والأخلاقية والإنسانية موضع التنفيذ .

مشعل التمو الكوردي والوطني السوري ، بدأ مسيرته مناضلا من أجل حقوق شعبه
الكوردي ،سقط شهيدا من اجل حرية وكرامة الشعب السوري ، فمشعل هو القائد الذي
اختار مكان استشهاده بين شعبه ، لأنه وجد في أرض الوطن المكان الأكثر دفئا ، وهو
الذي حول بدوره جثمان الشهيد إلى آلاف ومئات آلاف المشاعل ، وإلى ملايين حبات
القمح وزهور الياسمين.

أبو فارس أول قيادي كوردي سوري استشهد فوق أرض كوردستان سوريا ومن اجلها ،
سقط متسربلا بالكرامة والغضب معا، بعدما أمضى من عمره في مقارعة السجون حوالي
ثلاث سنوات أمن مشعل بالوحدة الوطنية واعتبرها السلاح الأمضى للسمود ومواجهة
المؤامرات المتعددة والكبيرة التي واجهت وتواجه شعب كوردستان، وقد كانت نبرته

ومواقفه حادة في مواجهة الانحرافات والتنازلات والأخطاء

بعد خروج الشهيد القائد مشعل التمو من السجن وفي خيمة الاستقبال في 8/2011/6 أعلن انضمامه إلى الشباب الكورد والثورة السورية ، وتبرئ من الأحزاب الكوردية التي لم تحسم أمرها من ثورة الشباب ، أعلن رفضه للحوار مع بشار الأسد ونظامه الدموي ، وفي جمعة بشار النصر خاطب الجموع الكوردية بشكل صريح للانضمام إلى الثورة لإسقاط النظام ، وتقديم بشار الأسد شخصياً للمحاكمة.

لقد كانت كل التحولات والتطورات في فكر وحياء مشعل التمو من أجل بناء سوريا مدنية تعددية تشاركية لا مكان فيها لأغلبية أو أكثرية ، سوريا يتمتع فيها الشعب الكوردي بحقوقه القومية والديمقراطية ، كان كل شيء من أجل سوريا الديمقراطية ، الفكر من أجل سوريا ، السياسة من أجل سوريا ، التنظيم من أجل سوريا

الحضور الكريم :إننا في تيار المستقبل الكوردي في سوريا نجدد العهد لكم وللشهادت بنا أننا سائرون على الخط الذي رسمه تيار المستقبل والدرب الذي سار عليه الشهيد. لن نساوم على حقوق الشعب السوري والكوردي ، ولن نرضى بأقل من إسقاط هذا النظام الفاجر بكافة رموزه ومرتكزاته ، وسنكون الضمير والصدى الحي لصوت كل الأحرار و الشرفاء من أبناء شعبنا ، الذين يسعون إلى بناء سورية مدنية تعددية تشاركية ، سورية خالية من الاضطهاد والاستعباد ، وسنقف بالمرصاد لكل من يعيث بحقوق الشعب الكوردي التي طالما كان الشهيد يدافع عنها بكل قوة وجرأة ، وقدم حياته في سبيلها ، كما نعلن بهذه المناسبة أننا نرفض حالة الانقسام الداخلي في الصف الوطني الكوردي التي أحدثها اجتماع الأحزاب الكوردية التسعة الأخير ، لأنه يضر بمصالح شعبنا وقضيئتنا وثورتنا، ونطالب هذه الأحزاب بإلغاء مقرراته ونتائجها لأنها لا ترتقي إلى مستوى توضيحات الشعب الكوردي البطل، كما ندعو من هنا إلى إجراء حوار كوردي شامل لإنهاء حالة الفرقة والانقسام وتوحيد الصف الكوردي في أسرع وقت ممكن ، وبناء ممثلية للشعب الكوردي في سوريا على قاعدة الانخراط والمشاركة في الثورة، لأن هناك فريقاً كوردياً مرتبطاً بمخططات السلطة وتوجهاتها يريد أن تفقد البوصلة وتضيع الهدف ونسأوي بين السلطة والمعارضة، وبذلك نسيء للكورد وتاريخهم النضالي الوطني ، وهذا النهج المناطقي الانعزالي ، لم يحقق شيئاً للشعب الكوردي وقضيئته الوطنية منذ أكثر من أربعين عاماً ، وهو الذي يوفر الغطاء للمشاريع والمخططات التي تنفذها السلطة في المناطق الكوردية .

أننا نحذر من مغبة تفضيل السلطة على المعارضة والسعي إلى اللقاء معها ، أو الحصول على مكاسب وهمية مؤقتة ، قد يغض النظام الطرف عنها بسبب وضعه الحالي ، ونقول لهؤلاء إن ما يحصل هو نتيجة للثورة التي عمت كافة مناطق وبلدات سوريا ، وهذه الثورة هي التي فتحت الأفق الكوردي على أشلاء وجثث أطفال درعا وحمص وبنياص واللاذقية وكل المدن الأخرى، هذه الثورة التي برهنت للعالم بان الشعب السوري العملاق بكافة مكوناته وطوائفه ومناطقه عصي على الكسر، ولن ينحني رغم المجازر، وسيواجه الدبابات والمدركات والشبيحة ، بالمظاهرات السلمية وزعزعة الأرض تحت أقدام نظام بشار الأسد وأعوانه . بهذه المناسبة نحي الشباب الكوردي الثائر في كل مكان ، وننحني لقاماتهم لما قدموه وفعلوه طيلة الأشهر الثمانية من عمر الثورة ، وندعوهم لرص الصفوف وتوحيد الجهود الثورية في اتجاه واحد من تنسيقيات وأحزاب وشخصيات ومنتقنين ، لأن أبو فارس رحل وقلبه مع الشباب وكان يطمح لانجاز هذه الوحدة في الشارع الكوردي .

الحضور الكريم : إننا نرحب بالقرارات التي أصدرها المجلس الوزاري العربي الأخير في دورته الطارئة ، ونعتبرها خطوة في الاتجاه الصحيح تتطلب المزيد من الخطوات من بينها توفير حماية المدنيين . هذه القرارات التي تعتبر إبانة واضحة وصريحة للنظام السوري القاتل ، فهنيئاً للشعب السوري بهذا الانتصار وإلى مزيد من الانتصارات القادمة وإسقاط هذا النظام .

إن دماء أبو فارس تستصرخكم ، بأن تبقوا على درب الثورة سائرين ، إيماناً منه بأن طريق المقاومة هو الطريق الوحيد لاستعادة الحقوق الوطنية الكوردية والسورية على حد سواء ، تلك التي قضى من أجلها رفيقنا مشعل حياته ، ويقع من أجلها العديد من أبناء شعبنا السوري والكوردي في السجون و المعتقلات .

ألف تحية لروحك الطاهرة في مثواها الأخير ، ولأرواح كل شهداء الوطن السوري في الختام لا يسعنا إلا أن نشكر الحضور الكريم أفراداً وجماعات ، أحزاباً و فصائل وتنسيقيات الشباب .

وكل من ساهم في انجاز وإنجاح هذا الحفل الكريم .

وشكراً لكم جميعاً

15-11-2011

تيار المستقبل الكوردي - مكتب العلاقات العامة

- كلمة ائتلاف آفاهي للثورة السورية: في يوم 7/10/2011 طالت يد الغدر والاجرام

احد ابرز القادة الكورد وعلم رفف عاليا في سماء الوطن والوطنية.
انه عميد الشهداء المناضل الفذ المقاتل من اجل الحرية والكرامة والمدافع عن حقوق شعبه الكوردي بلا هوادة انه مشعل النمو.
المشعل الذي سنبقى ناره واهجة تنير درب لكل تواق للحرية. انابا فارس لم يكن يحمل سلاحا ساعة استشهاده ولم يكن متمرسا خلف الرمل ولم يكن حتى متظاهرا. بل كان جالسا مع اصدقائه ورفاقه في غرفته اعزلا الا من عقل منفتح متطور, وقلب طفل بريء.
وتشهد ساحات النضال واقبية السجون واللقاءات والمحافل والمحاكم والاصدقاء والاعداء على صلابة وتقاني وصدق ونبل مشعل النمو في مسيرته النضالية في وجه الدكتاتورية والاستبداد من اجل حقوق شعبه الكوردي خاصة والشعب السوري عامة. لقد خطفتك رصاصات الغدر من بيننا جسدا اما شعلة الحرية باقية ما بقي الانسان. تبت والتقطع اليد التي اطلقت عليك الرصاص دون رادع من ضمير. وليعلم الجميع من صادقك ومن خاصمك انك ستعيش اكثر من قاتلك. نحمل النظام السوري وامنه ومخبراته مسؤولية مقتل المناضل الشهيد مشعل النمو. المجد والخلود لشهداء الكورد والثورة السورية, عاشت سوريا بلدا حرا لجميع السوريين.

- **كلمة اتحاد تنسيقيات شباب الكورد:** يمر اليوم اربعينية شيخ الثوار الكورد وعميد شهداء الثورة السورية مشعل النمو الذي اغتيل غيلة في عمل ارهابي من قبل شبيحة المخابرات السورية, وفي وضح النهار بعد ان تم تهديده وتنبه الى وقت طويل نتيجة مواقفه الشجاعة التي عرف بها وهو داخل سجنه او خارجه في انحايزه الى الثورة السورية الكبرى وهو وراء القضبان وليترجم كل ذلك بعد ان خرج من سجنه حيث اصبح الصوت الكردي, بل السوري الأكثر دويا في خريطة سوريا, يقول كلمته, وهو داخل الوطن من دون ان يخشى من أي وعيد او تهديد وهو الذي عرفه ابناء شعبه الكردي مدافعا بارزا عن حقوقه عبر مقالاته وندواته التي كان يديرها, بل لمع نجمه مع مناضلين آخرين قلة في انتفاضة الثاني عشر من آذار, فكان هو ومن معه ضمير تلك الانتفاضة كي يعلم العالم كله ما الذي يجري للشعب الكردي في سوريا, ولقد عرفته ساحات الاحتجاجات السلمية من دمشق الى قامشلو بعد ان افرج عنه من السجن. لقد راي مشعل النمو ان الأساليب التقليدية في النضال لم تعد مفيدة, هذا كان رايه قبل الثورة وخالها, لذلك فقد كان تيار المستقبل أحد الأحزاب الأوائل الذين اعلن عن الدعوة الى اسقاط النظام قبل الثورة وحتى الآن ليكون سابقا متنبئا قبل أن يقرأ الآخرون لوحة الثورة ويرتعدوا وهم يقرؤون ما يقوله مشعلنا ولم يجدوا بدا من رميه بحجارتهم الى ان اغتاله هؤلاء المجرمون الأوغاد.

مشعل النمو ابا فارس, انظر الآن لترى ان كل احبابك قد جاؤوا الى منزلك, هذا المنزل الذي اصررت الا تتركه بالرغم من تلك الخطورة التي كنت تعرفها على حياتك, فسرت رافع الهامة, شجاعا, تهزم قاتلك الذين يرتعدون لمجرد ذكر اسمك.
مشعل النمو ايها البطل الكردي العظيم ان اسمك سيبقى في ضمير ابناء شعبك الكردي, الى الأبد بينما قتلناك فسيكون مصيرهم مزبلة التاريخ. هنيئا لك وانت تحوز على محبة ابناء شعبك في كل مكان ليكون اسمك مع اسماء عظام امثالك البارزاني وشيخ سعيد وقاضي محمد وشيخ محمود الحفيد والشيخ معشوق الخزنوي.

- **كلمة لجان الربيع الكردي - لجنة المثقفين في عفرين:** من المهين للحياة ان تقول في الميت اكثر مما كان في الحياة ذاتها, لذا نقول عن الشهيد مشعل نمو السياسي والمثقف اكثر من انه كان عراب الضوء يلاحقه ليحظى لنا بلحظة نور وحرية وحقيقة.
ان تاتي الى السياسة من الثقافة فهذا يعني انك في خطر, والشهيد الرمز مشعل نمو أتى كمتقف الى ساحة السياسة, حاملا في جعبته قلما وكلمة صادقة ونبيلة ورأيا حرا يطرق كل الأبواب المغلقة فكان قريبا بفكره الصادق من نبض الشباب وروحهم وكان ان تبنى رؤى الشباب وتبنى الشباب دمه كحقيقة ساطعة لا تخضع للمهادنات او المناورات.
اربعون يوما ايها الشهيد ولم تزل الحناجر تشد اوتارها الصوتية كما عهدتها تنادي بما ناديت في شتى جهات البلاد. اربعون يوما ودمائك عجلت في توحيد صوتنا وكلمتنا.
اربعون يوما وانت تطل من عليائك على اربعين عاما من الخراب والفساد وتخريب للاحلام ولاجيل كاملة من ابناء البلاد. اربعون عاما نعاهدك ان تزول بفعل تراكم الكلمات التي كتبتها وهفتت بها مع شباب بلادك.

- **كلمة التجمع الوطني للشباب العربي:** في ذكرى نابين الشهيد مشعل النمو الذي سطر بدمائه الزكية الطاهرة معنى الشهادة والنضحية في سبيل نيل الحرية والديمقراطية. نحن في التجمع الوطني للشباب العربي نؤكد ونستمد القوة والعزيمة من بطولات الشهيد مشعل النمو والذي كان وسبقه رمزا للوحدة الوطنية والتي نؤكد عليها ونتمسك بها من اجل الوصول بسوريا الى سوريا الى سورية تعددية وديمقراطية لجميع السوريين. عاشت سوريا حرة للجميع.

- **كلمة تنسيقية شباب الكورد في عفرين:** ايها الحفل الكريم... نجتمع اليوم وفي داخل كل

منا احساس بالحزن والأسى لفقدان شهيدنا مشعل تمو, شهيد الكلمة والرأي الحر. أردوا أن يغدروا بالحرية وبالكلمة, لكنهم غدروا بالمشعل وبقي النور والضياء, ينير طريقنا الى الوطن, وطن لا يسأل فيه الإنسان عن انتمائه للانسانية. وطن لا يدرج فيه المواطن في قوائم سوداء وأخرى بيضاء ناصعة. حناجرنا تهتف باسمك, بيدنا المشعل وأنت النور.. اليك تنحي الرؤوس... وبك نرفع قامتنا.

كلمة عائلة الشهيد القاها احد أشقاء الشهيد: الأخوة والأخوات الحضور الكريم ..
الضيوف الأعراف .. نجتمع اليوم لاحياء اربعينية الأخ والصديق والأب والقائد الشهيد مشعل التمو وكذلك الشهيدان البطلان جمال حسين وحسن مصطفى ومهما حاولنا اختيار كلمات لن نوفيها حقه.. لقد عاش قديسا ومات قديسا لذلك يستحق الشهيد التمو وصف القائد بكل ما تعنيه هذه الكلمة ويستحق ان يكون رمزا وطنيا مشرفا لنا ولكم ولكل السوريين ولكل احرار العالم ومنذ دخوله العمل السياسي تبني قضية الحرية للشعب الكوردي وريا وانهاء نظام العبودية والاستبداد عن كاهل الشعب السوري ومن اجل ذلك عمل على بعقل نير وقلب كبير وبوسائل سلمية ولم يحمل سلاحا حتى لحظة استشهاده وتعرض للملاحقة والاعتقال من قبل اجهزة الأمن السورية مرات عدة وحولوا تشويه سمعة بكل الاساليب والوسائل ولكن كله لم يثنى ارادته الصلبة ولم يثنيه عن فتاعته في الدفاع عن قضايا شعبه الى أن تم اختطافه من قبل الأجهزة الأمنية والحكم عليه بثلاث سنوات ونيف وبعد خروجه من المعتقل تبني ثورة الشباب السوري من قامشلو الى درعا ورفض الحوار مع النظام وعمل مع شباب سورية لاسقاط النظام وبناء دولة مدنية تعددية ديمقراطية لكل السوريين, ان وجود مثل هذا القائد بين الشباب الكوردي والسوري شكل خطرا حقيقيا على النظام وشبيحته ولمواجهة هذا القائد ووقف ثورة الشباب اعز النظام لبعض أعوانه في قامشلو ان يعملوا لمنع التظاهرات المطالبة بالحرية في المدن الكوردية الا انهم فشلوا في مهمتهم لانهم لا يملكون الرضية الشعبية ولا يعبرون عن نبض الشارع .. ان المؤلم والمسف حقا هي المواقف المخزية لبعض القيادات الكوردية واشير اليهم بصفقتهم الشخصية وليس الحزبية ويجب التفريق بين قواعد تلك الأحزاب وقياداتها, فنحن نشكر كل الأخوة الشرفاء المنتمين لتلك الأحزاب على مشاركتهم معنا في هذه الأيام العصبية ورفضهم آراء القيادات التي لا تعبر عن رأيهم الحقيقي ونقدر استنكارهم لهذه الجريمة البشعة اما مواقف هؤلاء بيننا لنا الحقد والكراهية التي يحملونها في داخلهم تجاه القائد الشهيد تمو فقد ابقى الشهيد الخلاف معهم سياسيا .. لقد عمل هؤلاء الى تهينة الأرضية المناسبة لاغتياله واستباحة دمه وبعد الاغتيا ل لم يشر هؤلاء الى القاتل الحقيقي في بيانهم السيء الذكر والأسوأ من ذلك انهم سخروا كل طاقاتهم من اجل افشال مراسم التشييع, يا للعار يا للعار انظر يا شقيقي يا شهيد سوريا كل احرار العالم ان من بدعون القيادة من ابناء جدتك لم يستطيعوا ان يسؤخوا في وجه القاتل مثلما سرخت الأخت مريم من قناة الجزيرة .. لقد سفد القناع عن هؤلاء وهم يفلدون اليوم حزب البعث في كل شيء حتى انهم صنعوا مجلسا كورديا لا يختلف بشيء عن مجلس الشعب السوري مع احترامي لبعض الشخصيات الوطنية المشاركة فيه وينظمون مسيرات مركزية كرتونية على غرار مسيرات السلطة, ليدرك هؤلاء ان الشعب الكوردي في سوريا بات يعرفهم على حقيقتهم وانهم فقدوا شرعيتهم.

الأخوة الحضور لقد كان الشهيد فخورا بانتمائه الى كورديته واحب مدينة قامشلو مدينة التآخي بين الكورد والعرب والأشوريين والكلدان والسريان والأرمن واليزيد الاسلام والمسيحيين وكل المكونات الأخرى كان فخورا بانتمائه لسوريا ولثورة الشباب في كل المدن السورية وكان حقا مشعلا لثورة الحرية والكرامة ورواها بقطرات دمه الطاهر .. لقد رحل مشعل التمو جسدا ولكن لم يرحل فكرا وروحا وقائدا فيبقى خالدنا ينير درب الأحرار في كل أنحاء سوريا والعالم .. نحن عائلة القائد الشهيد مشعل التمو نعاهدكم اننا لن نحيد عن الخط الوطني والنضالي الذي رسمه شهيدنا الغالي مشعل وان خيارنا هو خياره الانتماء لكم الى شباب الثورة في كل المدن الكوردية ولثورة الشباب السوري في كل مكان وان ما يقوله الشباب في الشارع هو ما نقوله وكلنا ثقة بانكم قادرين على مواصلة الثورة حتى تحقيق كل الأهداف التي استشهد من أجلها, نحن نعلم ان رحيل القائد تمو هو خسارة لكم ولنا ولكل سوريا ولكل احرار العالم, ولا بد ان نحبي كل محبي الشهيد مشعل التمو على مشاركتهم معنا ومواساتهم لنا التي خفت كثيرا من حزننا على فراقه ..

- كلمة عائلة الشهيد جمال حسين القاها احد ابناءه: -

كلمة اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد) القاها المحامي رضوان سيدو:
الضيوف الأعراف السادة الكرام الأخوات والأخوة الحضور - تمر علينا اليوم ذكرى مؤلمة ومحزنة حيث نقف اليوم جميعا منظمات وأحزاب سياسية ولجان حقوق وشخصيات وطنية لنحبي معا ذكرى أربعينية استشهد عميد الشهداء وعميد المدافعين عن حقوق الإنسان المهندس المناضل (مشعل التمو) الذي دفع حياته ثمنا لمواقفه الجريئة في الدفاع

عن حقوق الشعب السوري بشكل عام وعن قضية الشعب الكردي بشكل خاص والتي هي من أهم القضايا الإنسانية وذلك استناداً إلى المرجعيات الفكرية والحقوقية والعهود والمواثيق الدولية ابتداءً من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومروراً بالعهود الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

أيها الحضور الكريم: اسمحوا لي أن أذكر قولاً من أقوال المناضل مشعل التمو أمام محكمة الجنابات الأولى بدمشق حيث قال: "أنا أريد الديمقراطية لسورية, إذا كنتم تحاكمونني على هذا الطلب فأنا مجرم بنظركم ولكن بنظر الشعب السوري بريء" نحن هنا اليوم لنقول لكل مدافع عن حقوق الإنسان وأيضاً " لكل منتهك لحقوق الإنسان أن حياة مشعل التمو بدأت عندما سلب منه حقه في الحياة هذا الحق المقدس في كل الشرائع السماوية والوضعية, وبدأت عندما اغتالوه جسداً فقط ولكنه باق فكراً ومبدأً في ضمير الإنسانية. نعم اغتالوه بدم بارد متجاوزين بذلك القوانين والشرائع السماوية, فأسأل هنا لأي قانون وأية شريعة يتبع هؤلاء القتلة . هذا وبعد مرور أربعين يوماً على استشهاده ورغم المطالبة من قبل جميع المنظمات الحقوقية المحلية والدولية بالكشف الفوري عن هؤلاء القتلة إلا أن التحقيقات لم تكن مجدية, ولم تكن بالمستوى المطلوب وأهمية الحدث ومكانة الشهيد.

إننا في اللجنة الكردية لحقوق الإنسان (الراصد) ومن وجهة نظر إنسانية وحقوقية وقانونية نحمل السلطة المسؤولة عن هذه الجريمة كونها المسئول الأول عن أمن النظام وسلامة المواطنين. وفي هذه المناسبة ومن موقعنا الحقوقي في اللجنة نكرر مطالبنا بالكشف عن الجناة وبتشكيل لجنة تحقيق مستقلة مؤلفة من نشطاء في حقوق الإنسان مختصين في التحقيق ونشر نتائج التحقيق على الملأ, وإحالة القتلة والمتدخلين والمعرضين إلى قضاء عادل لينالوا الجزاء الذي يستحقونه.

بالإضافة إلى عدد من المشاركات التي لم يسمح الوقت لاقائها ومنها:

كلمة: محمد خير اوسو "الاتحاد الوطني الحر"

كلمة: مصطفى هشار

قصيدة باللغة الكوردية / كرناس

قصيدة شعرية / محمود عبدو

قصيدة شعرية / ثورة شباب قامشلو للحرية

قصيدة / ابو رمان

قصيدة / اوركيش

اعلان قامشلو

كوما قامشلو

بافي كلي

موسى زخوراني

الحزب الشيوعي السوري الموحد / برقية

عمار الخطيب

قصيدة تركي ابو ميديا

كلمة / فرقة بافي طيار

كلمة / شباب روز آفا

وكذلك العديد من البرقيات منها:

السياسي الكوردي صلاح بدرالدين

الكاتب محمد قاسم (ابن الجزيرة)

الكاتب حسن اسماعيل

الصحفي محمود عبدو عبدو

عفوا، التعليقات غير ممكنة لهذا المقال.
